

حديث: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه...) (المحاضرة 2 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)
اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم ربي وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم آآ اللقاء الثاني في مادة الحديث الشريف
ومعنا اليوم حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:00:54](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه اجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة
مساء كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم - [00:01:10](#)
متفق عليه رواه البخاري ومسلم ايها الاحبة شرح المفردات قوله ما نهيتكم عنه النهي طلب الكف على وجه الاستعلاء فيها عالية تقول
لا تفعل افعل فاجتنبوه اي ابتعدوا عنه فكونوا في جانب وهو في جانب اخر فاجتنبوه يكون جانب وانت في جانب - [00:01:32](#)
وما امرتكم به الامر طلب الفعل على وجه الاستعلاء. كما قلنا في النهي فاتوا منه ما استطعتم. اي افعلوا ما استطعتم اي ما قدرتم
عليه الذين من قبلكم يعني يشمل اليهود والنصارى وغيرهم - [00:02:03](#)
والمبادرة انهم هم اليهود والنصارى قوله مسائلهم اي اسئلتهم وقوله واختلافهم على انبيائهم اي واهلكهم عدم الطاعة والانقياد
لانبيائهم هذا الحديث له مناسبة ما مناسبة هذا الحديث ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يقول
للصحابه - [00:02:23](#)
ان الله قد عرض عليكم الحج فحجوا وقال احد الصحابة في كل عام يا رسول الله الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الكلمة
سكت سكت حتى ان الرجل اعاد ثلاث مرات - [00:02:49](#)
حتى رؤيا الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه ثم تكلم وقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - [00:03:11](#)
هو في كذا في كذا رواية ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم او اختلافهم على انبيائهم او كما قال الله عليه
وسلم ومن هنا النص الذي عندنا - [00:03:34](#)
ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. واختلافهم على انبيائهم النبي
صلى الله عليه وسلم وصفه ربه فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - [00:03:48](#)
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اذا الذي ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى رأفته ورحمته بالامة عجب عجاب يعني
يكفي يكفي شهادة ربنا سبحانه وتعالى شهادة الله عز وجل لهذا النبي الامي صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم - [00:04:11](#)
حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فليس هناك مشقة الا وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد الا تكون على امته ولذلك بين لهم لو
قلت نعم لوجبت لوجبت اذا كان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:04:38](#)
تخيّلوا يا اخواني لو ان الضابط الاخير فقد كلمة من استطاع غير موجودة اثنين مليار الان كيف يحجون مليار كيف يحج؟ مليار الف

مليون لذلك هذا الدين ايها الاحبة يقوم على السماحة واللين - 00:05:00

هذا الدين يقوم على اليسر ما يقوم على العسر ولذلك الحمد لله ديننا واضح كما مر معنا في الحديث السابق حديث النعمان ابن ابن بشير ان الحلال بين والحرام بين وبينهم امور مشتهيات. لا يعلمهن كثير من الناس. الى اخر الحديث - 00:05:20

الحمد لله الدين واضح المشقة غير موجودة. عندنا قواعد في الدين مأخوذة من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ومن قواعد الشريعة العامة لا ظرر ولا ضرار المشقة تجلب التيسير - 00:05:38

الامر اذا ضاق اتسع فنجد ان هذا الدين يقوم على اليسر واللين ما يقوم على الشدة والتعنت اي قضية فيها شدة على الناس سبحانه الله يرخص لهم صلي قائما ان لم تستطع قاعدا ان لم تستطع فعلى جنبك - 00:05:53

الحمد لله. انسان صائم. يا اخي انت مسافر افطر اذا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اه هل تذكرون قضية صلاة التراويح النبي صلى الله عليه وسلم صلى التراويح اول ليلة في المسجد - 00:06:16

ثم الثانية ثم الثالثة طبعاً الناس يتسامعون الليلة الثالثة المسجد ما كاد اه يعني يسع احد من كثرة الناس الليلة الرابعة لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج - 00:06:34

لماذا لم يخرج؟ هل هو بغض في الصلاة لا قدر الله؟ لكن خشي ان تفرض على امته وهو رؤوف رحيم بهذه الامة كما وصفه الله سبحانه وتعالى وبالتالي كان صلى الله عليه وسلم حريص على هذه الامة الا تكلف فوق طاقتها - 00:06:51

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا. معنى الحديث الذي سأل عن شيء فحرم عن الامة بسبب سؤاله ايها الاحبة خذ ما جاءك كما قال صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:07:13

طبعاً شوف الضابط الثاني غير موجود في الامر ان الامر الاول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم لماذا؟ قال اهل العلم ان الكف اهون من الفعل لا تفعل كذا لا تفعل كذا لا تفعل كذا ممكن خلاص استطيع - 00:07:30

لكن افعل كذا وافعل كذا وافعل كذا اه هذا الفعل مأمور به لكن هنا قال ما استطعتم ما كل انسان يستطيع مثلاً ان آ يصوم يوم ويفطر يوم ما كل انسان يستطيع ان يحج - 00:07:49

ما كل انسان يستطيع ان يصوم مثلاً آ النوافل الاثنين والخميس وبالتالي احبتي في الله يعني النهي كان مطلقاً ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. حرم الله الخمر خلاص حرم الخمر قليله وكثيره. ما اسكر كثيره فقير وحرام. ها؟ حرم الاسلام - 00:08:06

ربا قليل هو كثيره درهم ربا والعياذ بالله اشد من ست وثلاثين زنية في الاسلام من هناك اشياء اذا انتهينا خلاص امر انتهت القضية. ما في يعني قول اخر. انتهينا انتهينا - 00:08:28

لكن الفعل لا. الفعل يقوم على الاستطاعة والاستطاعة تختلف من شخص الى اخر ومن مجتمع الى اخر ومن مكان الى اخر. ولذلك قال فاتوا منه ما استطعتم اذا هذا الدين يا احبابي عظيم - 00:08:45

والتكاليف التي فيه والله يا احبابي ان هذه الاوامر والتكاليف التي علينا ما هي شيء من الثار ولا الاغلال ولا الامور التي التي بعض الناس يضيق بها لا والله والله ما امرنا الله بعبادة الا فيها مصلحة لنا. الله غني عن عبادتنا وعن معصيتنا وعن وجودنا اصلاً -

00:09:03

لكن هذه العبادات وهذه الطاعات من المستفيد الاول والاخير انا وانت وكل مسلم كل مسلم هو المستفيد الاول والاخير من العبادات والا فالله سبحانه وتعالى غني عنا فضلاً عن عبادتنا - 00:09:24

نقف هنا ايها الاحبة ثم نعود بعد الفاصل باذن الله وصلى الله على محمد حلمك الازهار في البستان لان يأخذ احدهم احبلة ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه - 00:09:42

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - 00:10:10

الشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب

وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - [00:10:30](#)
قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقه والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:10:50](#)

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من ملي يده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:11:30](#)
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلنا مع الحادث الثاني. حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. قوله عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم -

[00:12:04](#)

اقول ايها الاحبة النهي له مقامات له احوال هناك نهى التحريم ونهى كراهة وكذلك الامر امر وجوب وامر استحباب فما الفرق بين هذا وبين هذا للنهي ايها الاحبة صيغ ذكرها ان المصنف في آآ المقرر وهي لا تفعل مثلا - [00:12:26](#)
وينقسم النهي في دلالة النصوص الشرعية الى قسمين نهى تحريم نهى تحريم وهو كل ما نهى عنه الشرع من فعل او عن فعله على سبيل الالزام كالنهي عن شرب الخمر مثلا - [00:12:52](#)

والزنا والعياذ بالله والربا والغيبة والنميمة وهذا يعاقب المكلف على فعله ويثاب على تركه امتثالاً للشرع اذا هذا النوع الاول قضية ايش؟ قضية المنع حينما تنهى الزاما حرم الاسلام الخمر. حرم اكل الميتة. حرم الغيبة حرم النميمة. حرم السرقة. حرم قطيعة الرحم - [00:13:10](#)

حرم والعياذ بالله الشرك حرم اتخاذ الانداد مع الله سبحانه وتعالى سواء كانت في العقيدة او في المعاملات حتى البيوع المحرمة لا يجوز لك ان تقترب ابدا وكل ما منعك الاسلام ونهاك الاسلام عنوان على سبيل الالزام يجب ان تبتعد عنه - [00:13:40](#)
يجب الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا اروع الامثلة في هذا قبل ان يحرم الخمر التحريم النهائي كان الصحابة ايه؟ في احد المدارس في المدينة يحتسون الخمر وهم يشربون الخمر واذا بهم يسمعون داعيا النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله حرم الخمر في كتابه - [00:14:03](#)

ما الذي حدث الذي في يده شيء من الخمر سكبته والذي في فمه شيء من الخمر مجه والذي في بيته شيء من خمر اساله وسكب. انتهينا انتهينا خلاص هل انتم منتمون؟ نعم انتهينا. خلاص. قضية جاء الامر - [00:14:25](#)
خلاص على العين والرأس ما هناك يعني داعي الانسان يأخذ ويعطي ويقول لا يمكن لا لا ابدا اه الصحابة لما كانوا يصلون تجاه بيت المقدس فمر عليه احد الصحابة وقال آآ اشهد الله اني صليت مع رسول الله تجاه الكعبة - [00:14:44](#)

وهم في صلاتهم يلتفون يلتفون حتى قصدوا مكة ثم صلوا واكملوا صلاتهم تجاه مكة في نفس الوقت هنا مكانة الصحابة وفضل الصحابة وعلو كعب الصحابة ومهما تكلمنا واطرينا ومدحنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لن نوفيهم حقهم - [00:15:04](#)

حقهم عند رب العالمين ان الله عز وجل اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم صحابة النبي صحابة النبي خط احمر لا يجوز الاقتراب منه لا من قريب ولا بعيد الا بالخير - [00:15:31](#)

الا بالدعاء والثناء والترضي عنهم ولا يجوز لكائن من كان ان يقدح فيهم. الشيء باش يذكر لا يجوز انتبه اذا رأيت انسان يقدح في صحابة رسول الله اعرف انه بعيد عن الخير - [00:15:51](#)

اعلم انه زنديق خذها مني من يقدح في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهو زنديق لان هؤلاء اختصهم النبي اختصهم الله بصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام. فظربوا على اروع الامثلة في الامثال - [00:16:10](#)

فعلا وفي الامتثال تركا وفي الامتثال حبا وفي المتابعة قولوا وفعلوا واعتقادا ذلك هؤلاء كما قلت صفوة صفوة اختارهم الله حتى المسية منهم وحتى العاصي منهم له القدر المعلى وله المكانة العالية. ولا يجوز لكائن من كان ان يتكلم في عرظ الصحابة -

00:16:29

الصحابة الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وماتوا وهم مؤمنون به صلى الله عليه وسلم نسمع بين الفينة والاخرى من يأتي يتكلم فيهم او يقدر فيهم او في بعضهم او في احادهم او في كلهم لا اضرب بعرض الحائط - 00:16:54
نشهد الله على محبة الصحابة. والترضي عن الصحابة والدعاء للصحابة وان ننافي عن الصحابة لانهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا وقدوتنا عليه افضل الصلاة واتم التسليم اعود الى قضية النهي - 00:17:11
فاذا كان هناك النهي التحريم ها فعلى سبيل اللزام وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قضية واحدة خلاص انتهينا انتهينا. كما فعل الصحابة نحن نفعل. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:17:30

لذلك الذي يقع في هذه المنهيات يعاقب يعرض نفسه للعقوبة ومن تاب تاب الله عليه ومن يتركها امتثالا النفس قد تدعو الى آا مثلا حرام تدعو الى حب الخمر والزنا والعياذ بالله تدعو الى المحرمات فانت تزجرها لله عز - 00:17:47
تثاب على هذه النية انك تركت لله سبحانه وتعالى وعندنا نهى الكراهة نهى الكراهة. لا على سبيل اللزام وانما على سبيل الحث مثلا والاستحباب كالنهي مثلا عن التخصر في الصلاة انسان يقف في الصلاة ويضع يديه في خصره هذا - 00:18:07
من هي عنه وفرقة الاصابع ها وتشبيكها في الصلاة هذا من هي عنه والنهي عن الاكل متكنا هذا ايضا منهى عنه وهذا لا يعاقب على فعله ويثاب على تركه امتثالا للشرع - 00:18:28

اذا هذه امور نهى الاسلام عنها مثلا الشرب قائما نهى الاسلام ان الانسان يشرب قائما لكن لو شربت نقول هذا حرام؟ لا ما هو حرام لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما جاءه الرجل وقد شرب قال قه. يعني اخرج هذا الماء الذي شربته - 00:18:44
نشرب ماء حلال لكن الاسلام يحصر على كل ما ينفع الانسان في دينه ودنياه وفي معاده اذا اذا النهي عندنا قسمين نهى التحريم ونهى الكراهة تأتي الى الامر الثاني الامر آا له عدة صيغ اشهرها افعل وينقسم الامر في دلالة النصوص الشرعية الى قسمين - 00:19:04

امر ايجاب وامر استحباب كما القسم الاول فامر الايجاب هو كل ما امر به الشرع على سبيل اللزام كاقامة الصلاة وايتاء الزكاة والحج لمن استطاع آا اليه سبيلا آا والصوم هذا كله ايها الاحبة من الامور - 00:19:30
التي يجب علينا فعلها يجب علينا فعلها ويثاب فاعله ويعاقب تاركه. اذا الامور التي امرنا بها يجب علينا فعلها بدون ايش؟ بدون ان يكون لنا الخيرة في امرنا انتهينا انتهينا خلاص - 00:19:51

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. انت تطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10
فيما امرك به وجوبا وفيما امرك به استحبابا. وهذه ايها الاحبة يقودنا الى قضية ايش؟ النوع الثاني من الامر الاستحباب السنة يا اخواني آا لماذا التقصير في باب السنن - 00:20:27

يعني في باب الواجبات ما نقصر. الحمد لله. طب السنن؟ يا اخي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه هذا من الخور في الدين هذا من الضعف الدين شيء سنه لك قدوتك صلى الله عليه وسلم افعله - 00:20:41

افعله من رغب عن سنتي فليس مني. نحن نفعل هذا في الدنيا لارباب الدنيا اذا رأيناهم اهل الدنيا والكبار في الدنيا يحبون شيء نسارع الى فعله من اجلهم لا نفعل ذلك من اجل رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:20:57
اقتداء به صلى الله عليه وسلم وهو لماذا فعل عليه الصلاة والسلام وسنه لنا ولم يوجبه علينا وما سنه لنا الا للفائدة. يعني المحصلة الاخيرة ايها الاحبة اريد ان اصل الى قضية مهمة. ما هي القضية؟ ان هذا - 00:21:14

الدين او امره ونواهيه والله المستفيد الاول والاخير نحن الله غني عنا وعن عبادتنا وعن كل ما نفعل فالعبادات والطاعات التي امرنا

بها انت يا عبد الله المستفيد الاول والاخير حط قاعدة في في عقلك - [00:21:29](#)

صلاة صيام زكاة حج اي طاعة امرت بها سواء على سبيل الوجوب او الاستحباب انت المستفيد الاول والاخير لا تنظر على انها اثار وتكاليف جبرنا عليها لا انما انعم الله بها علينا - [00:21:51](#)

لما تكون هذي نفسك كيف سيكون اداء عبادتك والله ان ذلك فضل الله علينا لكن المشكلة النفوس الجامحة والنفوس المتسعة التي لا تنتمي لهذه القضايا شن شيخ الاسلام هجوم عنيف جدا - [00:22:10](#)

المجلد الاول على اولئك الذين يصفون الطاعات بانها اثار وتكاليف. لا ابدأ والله نعمة من الله علينا ان اعطانا هذه العبادات نحن ابوها ونسعد بها في هذه الدنيا فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى باذن الله تعالى - [00:22:29](#)

هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة - [00:22:45](#)

في الاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكبرية تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - [00:23:14](#)

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - [00:23:35](#)

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت - [00:23:52](#)

تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:12](#)

انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:24:37](#)

مع التوجيه الاخير في هذا الحديث قال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم الاسئلة والسؤال لا يكره لذاته ولا يذم لذاته السؤال اذا كان من على سبيل التعلم - [00:25:12](#)

اسأل نفسك امام رب العالمين وانزع عنك الجهل وانزع عنك الغفلة الانسان يسأل ويتعلم لا بأس في ذلك لا بأس في ذلك السؤال المحمود هو الذي يسأل الانسان ليتعلم ليزداد علما وتقوى وورع ودين - [00:25:37](#)

الله عز وجل عز وجل يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوهم الصحابة الاخ فيكم الصحابة كانوا يعني يتهيبون سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يفرحون بالاعراب اذا جاءوا يسألون - [00:26:03](#)

يفرحون لكن مات النبي صلى الله عليه وسلم وبقي العلم الان الموجود ولذلك السؤال هو اداة من الادوات وفعل من افعال ايش؟ اكتساب العلم لكن هناك اسئلة من هي عنها - [00:26:20](#)

وذكره انه صاحب المصنف او صاحب الكتاب قال هناك اسئلة مذمومة مثل ماذا السؤال عما اخفاه الله تعالى عن عباده. واستأثر بعلمه. اه هناك بعض الامور الغيبية الصحابة سكتوا عنها - [00:26:40](#)

نجي احنا نسأل الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ ومين لك هذا السؤال هل انت احرص في العلم من الصحابة؟ لا والله لا والله ما هناك احرص في العلم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هل سألوها؟ ما سألوها اذا اسكت - [00:27:00](#)

كما جاءت الرحمن ولذلك لما دخل الرجل على الامام مالك ابن انس وقال له يا امام الرحمن وعلى العرش استوى. كيف استوى سكت الامام رحمه الله حتى علاه الرحطاء والعرق - [00:27:19](#)

ثم قال تلك الكلمة التي شهد لها التاريخ. الاستواء معلوم والكثير مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة ثم امر هناك امور في الغيب لا يعلمها الا الله الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي

ارض تموت. اسماء الله وصفاته - [00:27:32](#)

كنهوها ما تعرفها ولا احد يعرفها يا رسول الله أرأيت ربك؟ قال نور انا اراه اذا هناك امور اخفاها الله سبحانه وتعالى لا يجوز لنا

السؤال عنها. نؤمن بها كما جاءت - [00:27:56](#)

هناك نوع اخر من الاسئلة المذمومة السؤال على وجه العبث والتعنت والاستهزاء كسؤال الكفار للانبياء عنادا واستكبارا الله اكبر

القرآن ذكر لنا كثير من مثل هذا ان اقوام الانبياء يسألون تهكما - [00:28:12](#)

سخرية تعنتا يسألون عيسى عليه السلام ان ينزل عليهم مائدة من السماء يا سلام مائدة من السماء لأ واليهود يسألون مثلا اه موسى

عليه السلام ارنا الله جهره ارن الله جهره. يا سلام - [00:28:30](#)

هكذا هل هذا ايمانكم يأمركم بهذا ولذلك ايها الاحبة قضية ذكر لنا القرآن كثير من هذه القضايا كثير من هذه القضايا اه مثلا حتى

حتى كفار قريش يا محمد ارنا اية - [00:28:53](#)

اراهم الله عز وجل يعني اية عظيمة جدا. انشقاق القمر فلقنتين القمر ينفلق فلقنتين في القاهرة هنا وفي القاهرة وهذا على سبيل

التعنت لكن القضية يعني اذا حدثت تكذيب شاء العذاب - [00:29:15](#)

وهذا لا يجوز قضية ايش؟ آآ السؤال يعني تعنتا واستهزاء وآآ يعني حتى كفار قريش طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقلب

جبال مكة ذهابا وان يقلب الجزيرة العربية مرودا وانهارا ليش لماذا - [00:29:35](#)

هذا ايمان يجب عليك ان تؤمن بالله ان توحيد الله سبحانه وتعالى وجوبا والزاما عليك لكن التعنت ولا حول ولا قوة الا بالله ايضا

سؤال العلماء عن الاغاليط تحري لزلاتهم. هذا كذب بعض الناس يذهب الى هذا العالم ويسأله سؤال. واذا بالعالم الاخر يسأله سؤال.

طب الشيخ فلان قال خلاف كلامك - [00:29:51](#)

طب الشيخ فلان قال خلاف كلامك. ويبدأ تضارب العلماء وكذا ايضا هذا لا يجوز السؤال عن المسائل النادرة الوقوع التي لا طائل من

ورائها أرأيت ان وقع كذا؟ أرأيت ان وقع كذا؟ ذهب رجل الى ابن عمر - [00:30:12](#)

فسألوا عن مسألة وقال وقعت؟ قال لا قال رأيت عمر يزجر بل قرأت يلعن الذي يسأل مثل هذه الاسئلة التي لم تقع ذهب رجل الى ابي

بن كعب فنهاه وقعت قال لا فنهاه. الى زيد ابن ثابت فنهاه ان يسأل شيء لم يقع - [00:30:30](#)

ان البلاء موكل بالمنطق لذلك الانسان لا يسأل على الاشياء التي وقعت ايضا اه الانسان يحذر من قضية ايش؟ قضية التعنت في

الاسئلة. جاء رجل للامام احمد رحمه الله وقال يا ابا عبد الله هل يجوز - [00:30:49](#)

الوضوء من ماء الباقل لا من ماء الباقي لا قال هل تعرف اركان الصلاة ولا لا قال هل تعرف واجبات الصلاة؟ قال لا. قال تعلمها فهي

خير لك من معرفتك. هل يجوز الوضوء بماء الباقي لا ام لا - [00:31:07](#)

يعني انظروا يعني لا يعرف اركان الصلاة ولا واجبات الصلاة ويمكن ولا شروط الصلاة ومع ذلك يسأل ايش عن هل يجوز الوضوء

بالماء الباقي؟ لا ولا ما يجوز اذن التعنت في الاسئلة - [00:31:27](#)

ولذلك قضية أرأيت ان وقع كذا أرأيت ان وقع كذا ما ينبغي ذلك الا اذا كان هناك اهل العلم الذين يتدارسون في علم وهم يتناقشون

في مسائل علمية وهم اهل اجتهاد واهل مكنة في الحديث والفقه - [00:31:41](#)

هذا شيء اخر لكن اسئلة العوام اهلك من كان قبلكم اليهود والنصارى كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم آآ جاء يمكن قصة صبيغ

بن عسل المشهورة في التاريخ سمع عمر رضي الله عنه وارضاه ان رجلا يضرب آيات القرآن بعضها ببعض يقول الله كذا ويقول كذا

طب كيف نجمع - [00:32:00](#)

يقول الله كذا ويقول كذا قال كيف نجمع؟ فسمع به فقال علي به. جاء به من الشام فلما دخل عليه قال آآ انت صديق ابن عسل؟ قال

نعم. قال انا عمر بن الخطاب. قال انت الذي تضرب آيات الله بعضهم ببعض - [00:32:24](#)

انا والله ما اردت الا خيرا ما اردت الا خيرا فامسكه عمر فجأة ضربه وجلد حتى اغمي عليه اليوم الثاني اتوا به انت صديق بن عسل؟

قال نعم. قال انا عمر بن الخطاب. فامسك وجلد حتى اغمي عليه - [00:32:39](#)

ثم قال احملوه اليوم الثالث قال يا امير المؤمنين والله قد كان في رأسي شيء فزال. لن أسأل عن شيء بعد اليوم فقربه الى العراق اذا
يا احبابي آآ الدين ما هو يعني انسان يضرب قوله هذا بقول هذا انا اقول الحمد لله ديننا واضح ديننا بين - [00:32:56](#)
آآ الله عز وجل شهد بكماله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. فاذا هذا الدين واضح بين أسأل
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال يكون من باب ايش؟ من باب طلب العلم والاستزادة من العلم. اما من باب التنطع او الاستهزاء او
الاحتقار او الاختبار. لا نقول لا - [00:33:15](#)
ينهانا عن مثل هذه الامور التي فعلا لا تتوافق مع القيم ولا مع الاخلاق ولا مع ثوابت الدين العظيم نكتفي بهذا ايها الاحبة ونسأل الله
سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:33:40](#)
وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان.
وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:33:59](#)